

استراتيجية التعليم و التعلم لكلية طب الأسنان – جامعة المنصورة

استراتيجية كلية طب الأسنان للتعليم و التعلم هي تحقيق أنماط مختلفة من التعلم بما يتناسب مع المخرجات المستهدفة و تنمية المهارات و القدرات المطلوب توافرها في خريج كلية طب الأسنان من خلال :

1- مساعدة الطلاب على التفاعل مع المصطلحات الطبية بشكل جيد في بداية دراسته من خلال مقرر تمهيدى يتم دراسته في بداية العام الأول لطلاب الفرقة الإعدادية.

2- إكساب الطلاب المهارات العملية في المراحل قبل الإكلينيكية من خلال تدريب الطلاب في المعامل (التشريح الوصفي للأسنان – المواد الحيوية المستخدمة في مجالات طب الأسنان- العلاج التحفظى للأسنان اللبنية و الدائمة- الاستعاضة الصناعية للأسنان – تقويم الأسنان)

3- إكساب الطلاب المهارات الاكلينيكية من خلال تدريب الطلاب في العيادات (العلاج التحفظى للأسنان اللبنية و الدائمة- الاستعاضة الصناعية للأسنان – تقويم الأسنان – جراحة الفم – طب الفم) على مهارات طب الأسنان العلاجية و أيضا من خلال التدريب الصيفي للطلاب في عيادات طب الاسنان- جامعة المنصورة بما يمكن للطلاب بالكلية من التعامل مع المجتمع في مرحلة مبكرة من الدراسة .

4- تحقيق التكامل الافقى والراسى بين المقررات داخل برنامج بكالوريوس طب و جراحة الفم الأسنان و إزالة الازدواجية في الموضوعات و اختصار المناهج و التأكد من أن المحتوى العلمى للمقررات المختلفة يشتمل على المعارف و المهارات المستهدفة من التعلم دون وجود ما يتم تدريسه و لا يندرج تحت هذه المخرجات و ذلك تبعا للمعايير القياسية التي تتبناها الكلية .

5- تبنى أساليب و أنواع مختلفة من التعلم داخل الكلية و هي :

أ- استراتيجية التعلم التعاوني: -

استراتيجية يقوم الطلاب فيها بالعمل معاً في مجموعات صغيرة العدد لأداء مهمة ما أو مشروع معين يلبي حاجاتهم واهتماماتهم، ويتفق مع جوانب قوتهم، ويتراوح عدد أفراد مجموعة التعلم التعاوني ما بين طالبين إلى ستة طلاب يتفاعلون فيما بينهم ويتعاونون في مساعدة بعضهم البعض لتحقيق التعلم. ويقوم عضو هيئة التدريس بالمتابعة والتأكد من فهم الطلاب، وتشجيعهم على الاستفسار والتساؤل والتفكير.

ب- استراتيجية التعليم التفاعلي: -

و فيه يتم تحقيق التفاعل بين عضو هيئة التدريس و الطالب لتوصيل المعلومة وذلك من خلال تصميم المحاضرات والدروس والنشاطات والوسائل بحيث تضمن تفاعل الطلاب مع هذه المعلومات والحقائق .

ج- استراتيجية التعلم بمساعدة تكنولوجيا المعلومات: -

استخدام تكنولوجيا المعلومات: أي أن الهدف هو استخدام أدوات معرفية، وبيئات تكنولوجية متطورة وتطويعها بحيث تصبح مجالاً للمشاركة بين الكمبيوتر والمتعلم لاستخدام مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي والاستكشافي والتعلم الذاتي. ويتيح هذا النظام التحكم في طريقة عرض المعلومات ويتم عرض المعلومات يتم بطريقة واحدة في كل مرة مما يضمن أن كل متعلم يتعرف على المستوى نفسه من المعلومات وبالجودة ذاتها وكذلك يتم التعلم في بيئة آمنة مقارنة ببيئة الفصل التي يظهر فيها التنافس، ويقع المتعلم أحياناً تحت ضغط غرفة الدراسة، لكنه باستخدام الكمبيوتر في التعلم يستطيع التخلص من هذه المشاعر، ويحدد سرعة سيره، وطريقة تعلمه.

د- استراتيجية التعليم الذاتي: -

يتم فيه اكتساب الطالب للخبرات بطريقة ذاتية بدون مساعدة من احد ويتم ذلك داخل الاقسام من خلال طلب عمل مقال بحثي في تخصص القسم العلمي وذلك في ضوء موضوعات حديثة ويتم تقييم الطالب بناء علي ذلك

هـ - استراتيجية حل المشكلات: -

عرض موقف يقود من خلال التفاعل معه إلى إنتاج الحلول الأصلية والمفيدة وهو يقوم على مجموعة من الأفكار أهمها ما يأتي: التعرف على جوانب المشكلة المختلفة و تقييم الأفكار التي تم التوصل إليها، وتحديد بدائل مختلفة للحل الملائم للمشكلة.

أساليب التدريس المتبعة بالاستراتيجية

يُعد عضو هيئة التدريس الكيفية التي يستخدمها في عرض فكرته (المحتوى) لتحقيق الأهداف المنشودة، ويتم اختيار الأساليب المناسبة طبقاً لمحددات معينة (نوعية الطلاب، المستوى العلمي، مدى توافر الأجهزة المساعدة، المحتوى العلمي)، كما تتنوع الأساليب من حيث التوقيت والاستخدام.

الأساليب المستخدمة داخل قاعات الدرس

- أساليب عرض ذات اتجاه واحد:

- أسلوب المحاضرة:

توصيل مجموعة من الأفكار والمعارف والحقائق العلمية والنظريات أو المفاهيم الخاصة بالمقرر الذي يخدم البرنامج وتقتصر مشاركة الطلاب على الاستماع والإصغاء ويتم طرح أسئلة بعد نهاية المحاضرة، يصعب مشاركة الطلاب أو التركيز والانتباه مع مرور زمن المحاضرة، يخصص عضو هيئة التدريس وقت كاف للمناقشة والإجابة، ويجعل سرعة إلقاء المحاضرة مناسبة لأخذ المذكرات وتدوين الأفكار و يفسر المصطلحات غير المتداولة.

- أسلوب العرض التوضيحي:

يتم بغرض تقديم طريقة أو مهارة معينة تحت ظروف حقيقية مماثلة للواقع بطريقة حية أو باستخدام معينات بصرية (شرائح مصورة، فيديو، فيلم .. الخ).

- أساليب المشاركة أو التفاعل:

- أسلوب المناقشات:

عرض محتوى الموضوع ثم مناقشته مع الطلاب من أجل الوصول إلى إستنتاجات ومقترحات تثري الموضوع من خلال طرح بعض الأسئلة وتلقي الإجابات عليها وفيما يلي نوعية الأسئلة:

- الأسئلة المفتوحة:

تستخدم للتشجيع على المشاركة والتلقائية حيث تسمح باستخدام لغة بسيطة خاصة بحرية.

- الأسئلة المغلقة:

تذكير الطلاب بنقاط النقاش الرئيسية، بهدف تحقيق تغذية راجعة فورية وتعظيم الفائدة من خلال تبادل الآراء. يطبق هذا النوع من الأسئلة مع الأعداد القليلة نسبياً من الطلاب.

- أسلوب العصف الذهني:

أسلوب للتفكير الجماعي في أغراض متعددة منها حل المشكلات في المجالات المختلفة، وتيسير التخيل الابتكاري في مجموعات المناقشة، والتدريب عليه بقصد زيادة كفاءة القدرات والعمليات الابتكارية لدى الأفراد

أسلوب الاكتشاف:

أ. فيه يصل المتعلم بنفسه إلى معلومة معينة و يحدث ذلك بأن يجهز عضو هيئة التدريس مواقف تعليمية تمثل حالات خاصة للمعلومة المستهدفة .

ب. يستند الأسلوب إلى إعطاء الطلاب بعض المفاهيم والمبادئ ذات الصلة وتشجيعهم على اشتقاق معلومات ليست معروفة لديهم سابقاً .

ت. تنمية القدرة على التفكير الابتكاري يزيد القدرة العقلية للطلاب ويعودهم على البحث ويثير لديهم الفضول العلمي .

ث. توظيف مبادئ المنطق للوصول إلى تعميمات يمكن تقويمها ، حيث يمكن استخدام التعاريف والمسلمات مع مبادئ المنطق في الوصول إلى النظريات ثم يبدأ البحث عن تطبيق النظريات.

دور عضو هيئة التدريس:

يجب على عضو هيئة التدريس إدارة الحوار والمناقشة الحرة واحترام أفكار الطلاب بالإضافة إلى إثارة المشكلات أمام الطلاب عن طريق:

أ. أسئلة إثارة التفكير.

ب. أسئلة البحث والتقصي.

ت. أسئلة التصور والتخيل.

حتى يجذب انتباههم نحو المشكلة ثم التشجيع على تكوين مقترحات الحل ومناقشتها.

دور الطالب:

يجب على عضو هيئة التدريس أن يتروى في إصدار الأحكام، وعلى الطالب أن يكون لديه ثقة عالية في نفسه وأن يحترم أفكار زملائه وأن يبني على أفكار الآخرين ويوجه تفكيره في اتجاهات متنوعة ولا يقتصر على نمط واحد.

الأساليب المستخدمة خارج قاعات الدرس

1. التكاليفات أو الواجبات:

تطلب التكاليفات على هيئة كتابة أو قراءة أو تمرين عملي أو حل مشكلة.

2. الرحلات أو الزيارات الميدانية:

قيام الطلاب بجولات ميدانية بغرض رؤية التطبيقات العملية للأفكار والمفاهيم والممارسات التي تم تناولها في قاعات الدرس والتي لا يمكن تحققها بأساليب أخرى. ويجب أن تكون تلك الزيارات مخططة جيداً وبعد التنفيذ يلزم المناقشة والمتابعة والتقييم لقياس المردود.

3- المشروعات أو الأبحاث:

لها نفس قواعد التكاليفات والواجبات حتى تتوفر للطالب فرصة لبذل مجهود أكبر في فترة زمنية أطول. وهنا يتعلم الطالب بالعمل وينمي الإحساس بالمسئولية مع اكتساب مهارات التخطيط والمبادرة ويرقى بعملية التعلم الذاتي، وتمكنه من الدراسة التفصيلية للموضوعات والمشكلات.

أسس الاستراتيجية

- التركيز على مهارات التفكير الإبداعي
- إتباع استراتيجيات تنمية مهارات التفكير العليا -
- عدم التسرع في الحكم على إجابات الطلاب.
- مناقشة جميع الحلول سواء كانت صحيحة أو خاطئة .
- تأييد الحلول غير النمطية.
- استخدام طرق تدريس
- استخدام استراتيجيات وأساليب التدريس والوسائل التعليمية المناسبة لتنمية مهارات التفكير.
- احترام آراء الطلاب حول حلول المشاكل المعروضة.

مصادر التعلم

الطالب القادر على اكتساب المعرفة التي يحتاجها بنفسه يجب ان نزوده بالمهارات المعلوماتية التي تمكّنه من التعامل مع مصادر المعرفة المختلفة، ولكي نستطيع تزويده بهذه المهارات لا بد من إتاحة المجال أمامه للتعرف على المصادر المختلفة للمعلومات غير المقررات الدراسية وتوظيفها في تعلّمه، لضرورة دعم المناهج الدراسية يستوجب توفير:

- الكفاءات العلمية القادرة على ربط الأهداف.
- الوسائل التعليمية التي تسهل العملية التعليمية.
- البيئات التعليمية التي توفر أفضل الظروف لاتمام العملية التعليمية.
- استخدام الأساليب التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة.